الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

16 أبريل 2024 23:17 مساء

كفاح الإنسان».. 3 أعمال أدبية أيقونية في نادي بيت الحكمة»

الشارقة: «الخليج»

أعلن بيت الحكمة بالشارقة، إطلاق موسم جديد من برنامج «نادي كتاب بيت الحكمة»، يمتد على مدى أشهر إبريل، ومايو، ويونيو، حيث سيكون الجمهور على موعد مع ثلاثة أعمال أدبية أيقونية تركز على أدب «المقاومة» وهي: قصيدة «جِدَاريَّة» للشاعر محمود درويش، ورواية «المتعاطف» للكاتب فاييت ثانه نغويين، و«ثلاثية غرناطة» للكاتبة رضوى عاشور، وذلك بهدف تعزيز الوعي الثقافي المجتمعي، والتشجيع على القراءة الواعية والتحليلية.

يتضمن البرنامج في كل شهر مشاركة أفراد المجتمع في جلسات قرائية لواحد من الكتب المختارة، تتبعها نقاشات لتبادل الآراء وتحليل محاور وموضوعات الكتاب، ولإثراء التجربة القرائية للكتاب، يشارك القراء في ورشة تطبيق عملي لتعزيز مهارات المشاركين في الكتابة الإبداعية.

في تعليقها على انطلاق موسم جديد من نادي كتاب بيت الحكمة، قالت مروة العقروبي، المديرة التنفيذية لبيت الحكمة: «نحرص على تقديم برامج ثقافية متميّزة تربط الواقع بالتاريخ، وتسهم في تطوير مجتمع القراء وتعزيز الوعي الثقافي لديهم، إذ نؤمن بأهمية تحليل الكتب في اكتشاف أنفسنا والتعرّف إلى أشكال التحديات التي تواجهنا للعمل على تجاوزها».

وأضافت: «يسعى برنامج (نادي كتاب بيت الحكمة) إلى جعل القراءة تجربة غنية تتجاوز حفظ المعلومات، وتصل إلى تطوير أدوات الفكر النقدي وتحليل الأحداث والموضوعات، ومن خلال التنوع في تناول الكتب المختارة، لنمكّن القرّاء من معرفة أصناف وأنماط أدبية وفنية متعددة استفادت من الروايات والتأريخ، مثل المسرح والسينما والغناء، ونتطلع إلى مشاركة مجتمع القراء في هذه الرحلة الثقافية الغنية والاستفادة من ضيوفها وخبراتهم ورؤاهم القيّمة».

جدارية

يدعو «بيت الحكمة» جمهوره في شهر إبريل للتأمل في عمق الشعر والموسيقى، من خلال جلسات قرائية تتمحور حول قصيدة «جِدَاريَّة»، ملحمة الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، حيث ينظم ورشة إبداعية صباحية في 20 إبريل الجاري، تتناول الأسئلة الجوهرية حول المقاومة في حياتنا اليومية وكيفية التعبير عنها من خلال الفن. وبقيادة الشاعرة فرح شما، ستكون هذه الورشة فرصة لاستكشاف دمج الشعر بالموسيقى، وتحدي الذات لكتابة قصيدة من 10 أبيات ومناقشتها.

وتتواصل الرحلة الثقافية في 27 إبريل بجلسة نقاشية صباحية بإشراف الدكتور نزار عنداري، حيث يناقش ويستعرض القصائد التي تناولت معاني المقاومة، بما في ذلك «الجِدَاريَّة» وأعمال شعرية أخرى من شتى أنحاء العالم، ليبرز قوة الشعر في تجسيد الصمود والكفاح الإنساني.

وفي إطار فعاليات النادي لشهر مايو، يُقدم الدكتور نزار عنداري جلسة قرائية حول رواية «المتعاطف» للكاتب فاييت ثانه نغويين، العمل الأدبي الفيتنامي المعاصر الذي يتناول موضوع المقاومة بأسلوب فريد، وتبحث الجلسة تأثير الحروب على التاريخ والهوية. وتتبع الجلسة القرائية ورشة تعليمية مسائية للمشاركين حول كيفية تحويل النص الروائي «المتعاطف» إلى عمل سينمائي يجسد النضال الإنساني.

وفي يونيو، يسلّط النداي الضوء على «ثلاثية غرناطة» للكاتبة الراحلة رضوى عاشور، الرواية التي تُعد نسيجاً أدبياً يجمع بين تاريخ غرناطة والعالم العربي، مستحضرةً الخسارة الثقافية ومصير السكان المهزومين، حيث ينظم في 29 يونيو من 10:00 ـ 12:00 ظهراً، جلسة نقاشية تتناول كيف صورت رضوى عاشور تاريخ الهزيمة، وتناولت الذاكرة الجماعية والميراث الثقافي، وأحيت الأصوات المفقودة.

ومن الساعة 12:30 ـ 2:30 مساءً، تناقش ورشة العمل الخاصة بالكتاب العلاقة بين الخيال والتاريخ، وكيف يمكن للخيال أن يُعيد كتابة التاريخ البديل، إذ سيُعطى المشاركون فرصة لاختيار حدث تاريخي في الأندلس وإعادة كتابته، ما يُتيح لهم التعبير عن رؤيتهم الخاصة للتاريخ والمقاومة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©